

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد الثاني، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتراس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المحلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمحلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المحلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المحلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المحلة يتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المحلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المحلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 48-19.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول والأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول والأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية

المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقدير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المحلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يُخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال) غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المحلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المحلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكّمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكّمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمحلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكّمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكّمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكّمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المحلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. هيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. نواف بن عوض الرشيدى

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
27 - 13	أثر استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الكيمياء على تنمية مهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية د. محمد بن صالح الزامل	1
45 - 29	أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل د. فيصل بن فهد بن محمد الشمري	2
68 - 47	استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية: دراسة وصفية كمية د. عتيق زايد الشمري	3
82 - 71	البدايات والنهايات في قصص حكمة الحربي د. ناصر سليم محمد علي الحميدي	4
98 - 85	أقوال الإمام القتيبي (ت: 276هـ)، في الوقف والابتداء من خلال كتاب القطع والانتاف لأبي جعفر النحاس جمعاً ودراسة د. فيصل بن حمود الشمري	5
130 - 101	الفروق الاجتماعية وأثرها في عقد النكاح: دراسة فقهية نظامية مقارنة د. عبدالرحيم عجيان السناني	6
145 - 133	البلاغة القرآنية في آيات التعايش مع غير المسلمين د. عواد ملفي زايد الشمري أ.د. أحمد أحمد السيد شتيوي أ.د. أنسام محمد خالد الحسيني	7
183 - 147	درجة ممارسة طلبة جامعة المجمعة لقيم المواطنة الرقمية ودور الجامعة في تعزيزها د. خالد بن إبراهيم العفيضان	8
192 - 185	مظاهر تمكين المرأة من خلال قصة موسى مع امرأتي مدين (دراسة موضوعية) د. ماجد بن حامد الشاعر	9
215 - 195	معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال د. خلود بنت حمد العبيكان	10
241 - 217	نموذج مقترح لحوكمة الجامعات في المملكة العربية السعودية وتعزيز الزهارة الأكاديمية د. هاني بنت عبد الله الحمود	11
253 - 243	On the Structure of Agreeing Possessive Particles S'ahib and Raafi in Najdi Arabic: Extending the Predication Approach د. عيسى بن صنيبان الرشدي	12

استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية: دراسة وصفية كمية

A proposed strategy to confront the challenges of fifth-generation wars from the perspective of Islamic education: A descriptive quantitative study

د. عتيق زايد الشمري

أستاذ أصول التربية المساعد، كلية التربية، جامعة حائل
ORCID:0009-0005-4831-8784

Dr. Ateeq Zaeed M Alshammari

Assistant Professor in Fundamentals of Education,
College of Education, Hail University

قُدّم للنشر في 2023/12/11، وقُبِل للنشر في 2023/12/28

المستخلص

سعى البحث إلى التعرف على واقع تحديات الجيل الخامس من الحروب، ومعوقات التغلب عليها، مع تقديم استراتيجية مقترحة لمواجهة من منظور التربية الإسلامية، وضمت العينة (423) عضو هيئة تدريس بجامعة حائل، وتضمن البحث استخدام استبانة للتعرف على تحديات الجيل الخامس من الحروب ومعوقات التغلب عليها والتي تكونت من (50) عبارة، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن واقع تلك التحديات جاء كبيراً؛ حيث جاءت التحديات الثقافية والقيمية أولاً، يليها التحديات العلمية والتكنولوجية، يليهما التحديات النفسية ثم التحديات الاجتماعية، كما تم عرض واقع تلك التحديات المختلفة، والتي تراوحت ما بين متحققة بدرجة كبيرة، وأخرى بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج بعض من المعوقات التي تحول دون مواجهة تلك الحروب وتحدياتها منها انتشار وسائل الإعلام الأجنبية والعربية؛ دون رقابة كافية على مضمون الرسالة الإعلامية، والحاجة إلى نشر ثقافة التربية الإعلامية؛ ومحدودية ما يقدم حول كيفية الاستفادة من صفحات الإنترنت بشكل صحيح، كما قُدّم البحث مجموعة من الخطوات الاستراتيجية المستمدة من مصادر التربية الإسلامية للتغلب على التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب، ومواجهة آثارها السلبية.

الكلمات المفتاحية: الجيل الخامس من الحروب، استراتيجية مقترحة، التربية الإسلامية، التحديات، المعوقات.

Abstract:

The research seeks to identify: the reality of the fifth-generation wars 'challenges and the obstacles that prevent overcoming the negative effects; presenting a proposed strategy to confront them from the perspective of Islamic education, the fifth generation of wars defending as a form of soft wars that are planned in an organized manner, and based on the employment of modern technological tools, with the aim of influencing the minds of youngsters; The sample included (423) faculty members at Hail University, The research included the use the challenges of the fifth generation of war and the obstacles scale; which in its final form consisted of (50) phrases in the form of a five-point scale, to achieve the Research' objectives was used descriptive- analytical approach, the finding showed that the reality of these challenges was great. Where the cultural and value came firstly then the scientific and technological; the psychological and the social challenges, The results also indicated some obstacles that prevent facing wars, including: the spread of foreign and Arab media; without sufficient control over the media message content, and the need to spread the culture of media education; And the limitedness of what is provided on how to properly benefit from Internet pages, also presented a set of strategic steps derived from the sources of correct Islamic education to overcome the challenges arising from the fifth generation of wars, and confront their negative effects.

Keywords:Fifth-generation wars; a proposed strategy; Islamic education; the challenges, Obstacles.

مقدمة:

بوجه عام، والجامعات بوجه خاص، فيما تكسبه للطلاب من مهارات ومعارف ومعلومات؛ تدفع بالطلاب إلى مواكبة التغيرات التي يشهدها العالم في ظل الثورات العلمية والتكنولوجية.

وفي ذات الإطار أشارت دراسة زايد (2019) إلى أهمية تضمين مهارات موثوقية المعلومات والاتصال الرقمي في ضوء أدوات حروب الجيل الخامس لدي طلبة كلية التربية، مع ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

كما أظهرت نتائج دراسة محمود ومجاهد (2022) ضعف اهتمام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بنشر ثقافة التربية الإعلامية الصحيحة داخل الحرم الجامعي، وهو ما انعكس في تدني الوعي بممارسة تلك المهارات لمواجهة تحديات حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام الجديدة (فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، ويوتيوب).

وأشارت نتائج دراسة (Nadeem, et al, 2021) أن حروب الجيل الخامس على باكستان هدفت إلى زعزعة الاستقرار والأمن الوطني الداخلي، وتقويض صورتها الخارجية أمام المجتمع العالمي، كما أنها أدت إلى مجموعة من التأثيرات السلبية منها الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية، والانقسامات العرقية والطائفية، وتشويه السمعة العالمية.

ما سبق يمكن القول على الرغم من التأكيد على أهمية استخدام الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة في التواصل بين المجتمعات والأفراد على المستوى العالمي؛ إلا أن استخدام تلك الوسائل التكنولوجية قد أسفر عن بعض التحديات، والآثار السلبية على الهوية الوطنية ذات المرجعية الدينية، والتي أطلق عليها تحديات حروب الجيل الخامس، وأن التمسك بالتربية الإسلامية الصحيحة المستمدة من المصادر الشرعية الأساسية (القرآن الكريم، والسنة النبوية) يُعد بمثابة حائط صد ومانع أمام تلك التحديات والتغلب عليها.

مشكلة البحث:

يتسم العصر الحالي بمجموعة من الثورات التكنولوجية والعلمية؛ والتي دفعت بالمجتمعات والأفراد وخاصة الشباب؛ إلى إعادة النظر في طرق التفكير التقليدية، وفي طبيعة العلاقات وشكل الصراعات بين المجتمعات العالمية كبديل عن الحروب التقليدية التي تعتمد على المواجهات المباشرة؛ وقد انتهت تلك الصراعات إلى ما يسمى بحروب الجيل الخامس؛ تلك التي تعتمد على نشر المعلومات والأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل والتقنيات التكنولوجية؛ مستهدفة الشباب والمجتمعات على حد سواء.

وتعرف حروب الجيل الخامس بالحروب الناعمة؛ تلك الحروب المخطط لها مُسبقاً من الكيان المعتدي؛ حفاظاً على المصالح الوطنية له، وبغية التأثير على الأفكار والنسق القيمي للكيان المستهدف خصوصاً خلال مرحلة الشباب، وتخريب

إن التحدي الأكبر الذي يواجه المؤسسات التعليمية خاصة؛ يكمن في مواجهة التحديات المصاحبة للتطورات التكنولوجية، والتي باتت تفرض هيمنتها بقوة على كافة الأصعدة العلمية والاجتماعية والاقتصادية، بفضل ما تمتلكه من مصادر متنوعة للمعلومات والأخبار.

وتعد حروب الجيل الخامس من المصطلحات الحديثة نسبياً؛ فضلاً عن التطور الحادث على مستوى الأدوات المستخدمة في هذا النمط من الحروب، تتمثل الركيزة الأساسية لتلك الحروب في تدفق المعلومات والحفاظ عليها؛ إذ تقوم على كم المعلومات والأفكار المراد نشرها نحو اختراق المجتمعات؛ من خلال استغلال الاحتياجات والمطلوبات الأساسية لها (عبود، 2021).

ويرى (Azad, 2020) أن الهيمنة الإلكترونية والمعلوماتية أصبحت المصدر الأول للصراع والتحديات بين المجتمعات والمؤسسات على اختلاف طبيعتهم، وبين الأفراد على حد سواء؛ حتى أصبح التغلب على تلك التحديات مصدرًا للحروب؛ وهو ما يطلق عليه تحديات حروب الجيل الخامس.

لقد ظهر ذلك المصطلح كبديل عن الحروب التقليدية الهادفة إلى احتلال الأراضي، حيث تعتمد على نشر الشائعات؛ بالإضافة إلى استخدام بعض الجماعات المأجورة لتنفيذ عمليات تخريبية (الكيلاني، 2021).

تلك الحروب التي استهدفت عقول الشباب وأفكارهم في المقام الأول؛ كونهم أكثر الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أنها الفئة الأكثر تأثرًا بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والمادية والمعنوية؛ مما يجعلهم فريسة سهلة للأفكار الغربية، والجماعات المنظرية (الشرقاوي، 2014). ويرى الباحث أن تلك الحروب باتت تستخدم مجموعة من المفاهيم الرائجة عالمياً كمفهوم العولمة؛ والذي أصبح مرتبطاً بالقدرة التنافسية العالمية بين المجتمعات والمؤسسات عمومًا، ومؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص، لاسيما في السعي نحو تبوء مرتبة متقدمة علمياً وفقاً للتصنيفات العالمية.

فعلميتي التعلم والتعليم باتت الشغل الشاغل لاهتمامات الحكومات والمؤسسات والأفراد على المستوى العالمي، نظراً لأهميتهما في رسم المسارات المستقبلية للدول والمجتمعات المختلفة، وازدادت أهميتهما في ظل ما تطرحه العولمة من مفاهيم وتطبيقات؛ تعززها التطورات المتسارعة لأنظمة الاتصال والمعلومات، ولقد نتج عن ذلك تحولات محورية أدت إلى انتقال التنافس الذي تشهده الأسواق العالمية بين الشركات الصناعية الكبرى إلى المؤسسات التعليمية بوجه عام ومؤسسات التعليم العالي بوجه خاص، بما يفرض على الجامعات إعادة النظر في أنظمتها لتعزيز قدراتها على تحقيق التنافس العالمي (الحجار، 2004).

وهو ما يؤكد على أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسات التعليمية

أن تلك الحروب تُمثل نمط من الحروب تستهدف القيم والثقافة والدين والعقل ونمط الفكر.

مما سبق يمكن التنبيه إلى ضرورة مواجهة تحديات الجيل الخامس، وكذلك إلى الدور الفعال الذي تقوم به التربية الإسلامية؛ والمتمثلة في النظام التربوي الشامل القائم على إعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملًا دينياً و دُنوياً في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسة؛ فالدين الإسلامي حريص كل الحرص على التعلم واكتساب المعلومات، والتواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى بهدف اكتساب العلم الدنيوي النافع؛ حيث يقول الله جلّ في علاه ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا تَفَرُّ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (التوبة: 122). وفي الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً؛ سهل الله له به طريقاً إلى الجنة (الإمام مسلم، 21).

ومن هنا تتحدد المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما الاستراتيجية المقترحة لمواجهة تحديات الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية؟ ومنه تنفرع الأسئلة التالية:

1. ما ماهية الجيل الخامس من الحروب في ضوء الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة؟
2. ما واقع تحديات الجيل الخامس من الحروب من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟
3. ما المعوقات التي تحول دون التغلب على الآثار السلبية الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟
4. ما الاستراتيجية المقترحة لمواجهة تحديات الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تقديم إطار نظري يتناول تحديات حروب الجيل الخامس، وكذلك عرض لمرتكزات التربية الإسلامية لمواجهة تلك التحديات.
2. التعرف على واقع التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس؛ والذي يواجهه منسوبي جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. التعرف على المعوقات التي تحول دون التغلب على الآثار السلبية الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.
4. وضع استراتيجية مقترحة لمواجهة تحديات الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية.

الوحدة الوطنية والعقائدية (الزين، 2016).

وتمثل التحديات الثقافية أهم التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس؛ المتمثلة في التأثيرات على القيم الأخلاقية والعقائدية خصوصاً بين الشباب، وزيادة معدلات وأشكال الجريمة (محمد، 2013). ويرى الباحث أن التحديات الثقافية تُمثل واحدة من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية كافة، والجامعات خاصة؛ كونها تتعلق بالموثوقات الثقافية والعقائدية؛ تلك التي تُمثل ثوابت أساسية تُشكل الهوية الوطنية للطلاب.

وفي ذات الإطار: أظهرت دراسة الشرفاوي (2014) أن وسائل التواصل الاجتماعي تُمثل أحد الأدوات التي تعتمد عليها الجماعات المتطرفة في تحقيق التواصل بين أعضائها، وفي تجنيد أعضاء جدد، كما أنها تُمثل أداة لبث الشائعات، وإعطاء صورة ذهنية خاطئة لدي العامة وخصوصاً الشباب.

كما أشارت دراسة هادي (2017) إلى أن الحرب الإلكترونية تُمثل أحد الأدوات التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس في نشر الشائعات، وأنها ذات تأثيرات سلبية على الشباب من خلال المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالإحباط والتشاؤم، وفقد الثقة في الذات وفي المجتمع المحلي.

وتوصلت دراسة الكيلاني (2021) إلى أن الاستخدام السيء لتقنيات الذكاء الاصطناعي ينعكس بالسلب على العقل العربي، ومن ثم فالشباب العربي في حاجة إلى مزيد من التوعية بمخاطر الحروب العالمية الحديثة؛ تلك التي تتخفى بأكثر من طريقة.

كما أظهرت دراسة بريك، وأحمد (2022) أنه يمكن مواجهة تحديات تلك الحروب من خلال الحصول على المعلومات عبر الصفحات الرسمية، كما يمكن الاعتماد على استراتيجيات مثل التنفيذ من الهجوم، فالتشكيك ثم التأكيد يليهما الاستنفار والتفسير والتحليل ثم الإخبار والتبرير.

ويرى الباحث أن تلك الصراعات التي يشهدها العالم حالياً إنما تكمن في توظيف الأدوات والتقنيات التكنولوجية والعلمية لتحقيق الهيمنة والسيطرة من خلال نشر المعلومات والأخبار الزائفة؛ والمعروفة بمسمى أو لغة الحرب الناعمة أو حروب الجيل الخامس؛ وهو ما يفرض على المؤسسات التعليمية بوجه عام، وعلى مؤسسات التعليم العالي والجامعات بوجه خاص مجموعة من التحديات والأعباء في مواجهة تلك التغيرات، ولعل أفضل تلك الطرق والأساليب للتغلب على تلك التحديات يتمثل في التمسك بالهوية الوطنية؛ من خلال التربية الإسلامية الصحيحة المستمدة من كتاب الله عزوجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

ويؤكد (Taylor, 2021: 25) أن تحديات الجيل الخامس من الحروب لم تظهر فقط في المجال العسكري بل امتدت إلى المنظومة التعليمية في محاولة لإحداث تغيرات ثقافية وأخلاقية وقيمية بين الشباب؛ وكما أشار (Kamboh el al, 2021)

أهمية البحث:

معالجة القضايا التربوية المختلفة معالجةً إسلاميةً صحيحة.

حدود البحث وتمثل في:

الحد الموضوعي: ويتضمن متغيرات البحث الحالي وهي: تحديات الجيل الخامس (المتغير التابع)، والاستراتيجية المقترحة المستمدة من التربية الإسلامية (المتغير المستقل).

الحد المكاني: ويتمثل في جامعة حائل.

الحد الزمني: وتتضمن فترة تطبيق الجانب الميداني، بالفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي (2023م، 1444هـ).

الحد البشري: ويتضمن أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشهد العالم طفرة تكنولوجية وعلمية؛ انعكست على كافة ميادين الحياة، وأدت إلى تحول الحاسوب من معالجة البيانات إلى معالجة المعرفة؛ حتى أصبحت المعرفة تُمثل ثروة وطنية.

كما صاحب تلك الطفرة تقدمًا في وسائل الاتصال، مما أدى إلى محاصرة المجتمعات، والشباب خاصة؛ بكم هائل من المعلومات والرسائل الإعلامية التي لا تتفق مع قيم المجتمعات العربية وأخلاقهم، وثقافتهم؛ وفي هذا الواقع ظهرت حروب الجيل الخامس؛ لتعمل على تزييف المعلومات والأفكار والعقول، بما يسهم في تدمير المنظومة القيمية والتربوية والأخلاقية (محمود ومجاهد، 2022).

أولاً: ماهية حروب الجيل الخامس

يعرفها ناي (2007) بأنها: نخط من الحروب الناعمة المرتبطة بقدرة المجتمع والمؤسسات على تحقيق الأهداف من خلال الجاذبية بدلاً عن الإرغام، من خلال تشكيل تفضيلات الآخرين، والتأثير في سلوكياتهم.

وتعرفها زايد (2019) بأنها: حرب بلا قيود؛ اعتماداً على توظيف الأدوات التكنولوجية؛ بهدف احتلال العقول، واستنزاف طاقة المجتمع في حروب داخلية، وتهديد أمنه واستقراره.

ويعرفها (Tahir & Afridi 2019) بأنها: حروب تهدف هدم الكيان الإيدلوجي (السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والديني) لمجتمع ما، وحرمانه من المساندة والانتماء الداخلي، من خلال الاستعانة بالقدرات المعلوماتية والتكنولوجية المتاحة للكيان المعتدي.

ويعرفها محمود ومجاهد (2022) بأنها: حروب فكرية تستهدف إضعاف المجتمعات عن طريق استغلال كافة وسائل الإعلام الإلكترونية؛ في نشر رسائل إعلامية مضللة.

مما سبق يمكن التأكيد على أن تلك الحروب تُعرّف بالحروب الناعمة؛ وهي التي تعكس القدرة على توظيف الأدوات التكنولوجية في تشكيل شخصيات الآخرين، والتأثير على

أولاً: الأهمية النظرية: وتظهر أهمية البحث في كونه يعني بتقديم إطار نظري جديد يتناول تحديات حروب الجيل الخامس، مع تحديد بعض المرتكزات المستمدة من التراث السابق في مجال التربية الإسلامية لمواجهتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتظهر أهمية البحث التطبيقية في حث القائمين على إدارة مؤسسات التعليم العالي السعودية بصورة عامة، والقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل إلى ضرورة مواجهة تحديات الجيل الخامس بما يتلائم مع هوية المجتمع السعودي، وفيما يقدمه البحث من أداة جديدة، ونتائج وتوصيات يُمكن أن تؤدي إلى تفعيل دور الجامعات عامة، والسعودية منها خاصة في مواجهة تحديات الجيل الخامس في إطار التربية الإسلامية؛ بما يتفق مع الطبيعة والخصوصية للمجتمع السعودي.

مصطلحات البحث:

الاستراتيجية Strategy: ويُعرفها الضبعان (2016: 10) تعريفاً نظرياً على أنها: تلك الخطط والأنشطة التي تتبناها الجامعة على المدى البعيد لتطوير وتحسين أدائها؛ بما يُحقق الأهداف المنشودة.

وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات العلمية، والمستمدة من الشريعة الإسلامية التي تتخذها الجامعة نحو مواجهة تحديات الجيل الخامس، والقائمة على كل من مجموعة من المرتكزات؛ والتي تعتبر بمثابة مسلمات وموجهات أساسية، ومجموعة من الآليات للتنفيذ.

تحديات الجيل الخامس The Fifth-Generation challenges ويعرفها (Kamboh, et al., 2021: 805) على أنها نخط من الحروب التي تستهدف القيم والثقافة والدين والعقل ونخط الفكر خصوصاً خلال مرحلة الشباب.

وتُعرف إجرائياً بأنها: شكل من أشكال الحروب الناعمة المخطط لها بطريقة منظمة، والقائمة على توظيف التقنيات الحديثة، بهدف التأثير على عقول وأفكار ومعتقدات الشباب، وأبعادهم عن هويتهم الدينية والوطنية، واستنزاف طاقة المجتمع، وتهديد أمنه واستقراره، وزعزعة الهوية الإسلامية الوطنية، وتحدد تلك التحديات بالبحث في إطار استجابات العينة على أداة القياس المستخدمة.

التربية الإسلامية Islamic Education ويعرفها (أبو عراد، 2005) بأنها أحد فروع علم التربية الذي يتميز في مصادره الشرعية المتمثلة في (القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وُتراث السلف الصالح)؛ وغاياته (الدينية الدنيوية)، وتقوم على نظامٍ تربوي مُستقل ومُتكامل، ويعتمد على فقه الواقع، ولا يلد له من متخصصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية؛ حتى تتم

5. لم يعد للقوة الصلبة معايير ثابتة؛ نتيجة ظهور كيانات
تكنولوجية واقتصادية جديدة (Gray, 2011: VII).

6. التحولات الرقمية، والثورات التكنولوجية التي يشهدها
العالم، والتي مكنت من اختراق الحدود السياسية للدول
عبر أدوات مختلفة منها وسائل التواصل الاجتماعي
(زايد، 2019).

7. ظهور مصطلحات جديدة مثل مصطلح العولمة؛ والتي
أزيلت من خلالها الحدود الجغرافية للدول والمجتمعات
تحت مسمى التكامل الاقتصادي العالمي (Wang &
Miao, 2022).

8. سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ بالإضافة
إلى عدم وجود قوانين وضوابط ملزمة تردع مروجي
الشائعات (باقطينان، 2021؛ Nadeem, et al.,
2021).

ومن العرض السابق لتلك العوامل؛ يرى الباحث أن الجيل
الخامس من الحروب لا يعتمد على الشكل التقليدي القائم على
المصادمات بالقوى العسكرية، بل يعتمد على هدم الجوانب
الفكرية والعقائدية والثقافية، من خلال توظيف التحولات الرقمية
والتكنولوجية المتسارعة، والتي أدت إلى ظهور مصطلحات علمية
جديدة لم يعرفها العالم من قبل مثل: مفهوم العولمة، والفضوى
الحلاقة، وغيرها، من خلال توظيف مجموعة متباينة من الأدوات.

رابعاً: أدوات حروب الجيل الخامس من الحروب وتتمثل في

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

إن الجيل الخامس من الحروب جاء نتيجة لانتشار مواقع
التواصل الاجتماعي، بهدف نشر المعلومات والأخبار، بما يساعد
في تنفيذ المخططات لبعض الجماعات والكيانات ذات الهيمنة
الإلكترونية والمعلوماتية (زايد، 2019؛ Azad, 2020).

كما أن تلك المواقع تُعد السبب الرئيس لانتشار الشائعات؛
نتيجة عدم وجود قوانين وضوابط ملزمة واردة بالإضافة إلى
ضعف دور الإعلام في توضيح الحقائق كاملة، وبأبني على
رأسها الواتس-آب والفيسبوك وتويتير واليوتيوب (Azad,
2019, Ospina, 2020)، ويوضح الجدول (1) نسب انتشار
استخدام الإنترنت داخل المجتمعات المختلفة كما يلي:

سلوكياتهم سواء على المستوى الجماعي أو على المستوى الفردي
خصوصاً الشباب.

ثانياً: الفكرة الأساسية لحروب الجيل الخامس:

من خلال ما أطلع عليه الباحث فيما يتعلق بهذا الموضوع
فقد ذكر (ناي، 2007؛ Wang & Miao, 2022) أنه يمكن
تحديد الفلسفة الأساسية لتلك الحروب في استخدام القوة الناعمة
لتحقيق أهداف ومصالح شخصية دون مصادمات مباشرة؛ من
خلال توظيف الأدوات التكنولوجية الحديثة.

ويفرّق الباحث بين القوتين الصلبة والناعمة؛ فالقوة الصلبة
تقوم على الإرغام والقوة من خلال استخدام المعدات العسكرية
المباشرة، وهي تتطلب تجهيزات مادية ومعنوية عالية التكاليف،
ويطلق عليها القوة المباشرة التقليدية، أما القوة الناعمة فتعرف
بالقوة غير المباشرة، القائمة على توظيف التقنيات التكنولوجية
في نشر الأفكار والمعلومات الخاطفة، بهدف السيطرة على
النسق القيمي والثقافي للكيان أو المجتمع المستهدف، وتشكيل
شخصيات الآخرين، وذلك بالاستعانة بمجموعة من الأدوات
الإلكترونية كوسائل التواصل الاجتماعي من خلال الشائعات
والتضليل أو الأخبار الكاذبة في مواقع وصفحات النت؛ وكلاهما
يهدف إلى تحقيق التأثير والسيطرة على الآخر، وإن اختلفت
الأداة واختلف الشكل.

ثالثاً: العوامل المساهمة في ظهور الجيل الخامس من الحروب

هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في ظهور تلك الحروب
منها:

1. تراجع الصراعات المسلحة بين الدول؛ في مقابل تزايد
الصراعات الداخلية.
2. تراجع الولاء للدولة في بؤر الصراعات، بسبب صعود
الولاءات الفرعية لكيانات أو قضايا عابرة لحدود
الدولة؛ (عبد الوهاب، 2018).
3. لم يعد استخدام التهديد العسكري مقبولاً؛ نتيجة
التوجه العالمي نحو إعلاء القيم الإنسانية العالمية المناهضة
للحروب العسكرية.
4. غلبة الحلول الدبلوماسية والسياسية.

جدول 1

استخدام الإنترنت عالمياً خلال الفترة من (2000-2019) (عمود، 2021).

القارة/المنطقة	عدد السكان 2019م	مستخدمو الإنترنت 2000م	مستخدمو الإنترنت 2019م	نسبة التغلغل بين السكان	نسبة النمو بين عامي (2000- 2019م)	نسبة المستخدمين بالنسبة للإجمالي العالمي
أفريقيا	1320038716	4514400	522809480	39.6%	11.481%	11.5%
آسيا	4241972790	114304000	2300469859	54.2%	19.13%	50.7%
أوروبا	829173007	105096093	727559682	87.7%	5.92%	16%
الشرق الأوسط	258356867	3284800	175502589	69.7%	24.35%	3.9%

7.2%	20.3%	89.4%	327568628	108096800	366496802	أمريكا الشمالية
10%	2.411%	68.9%	453702292	18068919	658345826	أمريكا اللاتينية
0.6%	27.6%	68.4%	28636278	6620480	41839201	أوقيانوسيا وأستراليا
100%	157.1%	58.8%	4536248808	360985492	7716223209	إجمالي العالم

ومن الجدول (1) يتضح أن نسب انتشار استخدام الإنترنت بين دول الشرق الأوسط (67.9%) من إجمالي عدد السكان، وخصوصاً بين الشباب، وهو ما يُعد بمثابة بيئة خصبة نحو نشر الأفكار والقيم التي تستهدف الوطن والمجتمع، والتأثير على الثقافات والقيم العربية الإسلامية. ومن جانب آخر يوضح جدول (2) نسبة انتشار الإنترنت في المملكة العربية السعودية حسب المناطق كما يلي:

جدول 2.

نسب انتشار الإنترنت بالمملكة العربية السعودية خلال عام (2022) م (نقلاً عن: هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، 2022)

المنطقة	نسبة الانتشار	المنطقة	نسبة الانتشار
الرياض	99.9%	المدينة المنورة	98.9%
حائل	99.8%	الحدود الشمالية	98.9%
مكة المكرمة	99.1%	القصيم	98.7%
الجوف	99.1%	الشرقية	98.0%
تبوك	98.9%	جازان	97.9%
عسير	97.7%	الباحة	97.8%
نجران	95.4%		

ومن الجدول (2) يتضح أن نسب انتشار الإنترنت بالمملكة يتراوح ما بين (95.4% : 99.9%)، وأن أكثر المناطق التي ينتشر بها هي منطقتي الرياض وحائل، كما أن تلك النسب تعكس مدى اهتمام المملكة بتطبيق التكنولوجيا الحديثة القائمة على استخدام وتوظيف تقنيات الإنترنت.

وللشائعات أهداف منها:

(أ) تحطيم الروح المعنوية بالنيل من اللحمة الوطنية والمجتمعية، والإخلال بدرجة التماسك والترابط المجتمعي.

(ب) بث الخصومة والبغضاء والفرقة تمهيداً لتدمير الاستقرار النفسي والتعايش السلمي؛ بحيث يصبح المجتمع مزقاً غير مترابط.

(ج) معرفة توجه الرأي العام ومعرفة رد فعله تجاه قضية ما؛ وما يتخذه من قرارات (سالمان، 2017).

ومن هنا تظهر خطورة الشائعات، ومردودها السلبي على الفرد والمجتمع على حد سواء؛ من خلال تحطيم الروح المعنوية لأفراد المجتمع، وتهيئة بيئة خصبة للصراعات والخلافات، وشغل الأوقات خصوصاً بين الشباب بمجموعة من القضايا الخلافية والجدالية.

وأظهرت دراسة باقطين (2021) أن كل من الشباب الجامعي، وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأن أكثر مواضيع الشائعات هي الشائعات السياسية فالشائعات العسكرية والأمنية، وأن سبب

وللشائعات أهداف منها:

2. الحرب الإلكترونية

إن الحرب الإلكترونية تُمثل أحد الأدوات التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس؛ مستهدفة الأمن الوطني، وزعزعة الاستقرار للمجتمعات؛ وتأخذ تلك الحرب عدة أشكال منها تزيف المعلومات، والتعتيم الإعلامي من خلال تسريب معلومات تُثير الرأي العام (عبود، 2021).

وهي تقوم على توظيف شبكات المعلومات الدولية؛ عندما يصبح من المستحيل تدمير كيان أو دولة ما؛ حيث يتم إطلاق الدعاية والمعلومات المضللة لنشر الفوضى والاستياء، والأخبار الكاذبة للإضرار بالوحدة الوطنية للمجتمع (Nadeem, et al., 2021).

3. الحرب النفسية والشائعات:

ويعرفها محمود ومجاهد (2022) بأنها تلك الحروب تقوم على ترويج أخبار لا أساس لها من الصحة مع المبالغة والتحويل في سرد

إيدولوجية علمية جديدة يتم فرضها في جميع أنحاء العالم (Faizi & Mujahid, 2022).

وفي ذات الإطار أشارت نتائج دراسة (Ayaz & Arshad, 2021) أن نشر تعاليم التربية المستمدة من القرآن والسنة النبوية؛ إنما ينعكس في تغير التصورات والاتجاهات نحو حروب الجيل الخامس وتحدياتها.

ومن هنا تأتي أهمية نشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة، المستمدة من كتاب الله، والسنة النبوية المطهرة لمواجهة تلك التحديات، وإعادة أفراد المجتمع إلى الهوية الوطنية؛ ذات المرجعية الدينية؛ فالإسلام حريص على التعلم، والتواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى بهدف اكتساب العلم الديني النافع؛ حيث يقول سبحانه لنبيه ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: 114)، كما يقول سبحانه ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (المجادلة: 11).

ويؤكد الخطيب (2022) أن الإسلام يشجع على التطوير والارتقاء في كافة مجالات الحياة، حيث يقع ذلك ضمن مقاصد الشريعة؛ الرامية إلى جلب المصلحة العامة ودفع المفساد، وبعد التواصل والإفادة من التجارب والثقافات الأجنبية من الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق ذلك.

كما يرى الباحث أن التواصل مع الثقافات والحضارات الأجنبية إنما يأتي في إطار علمية الرسالة الإسلامية؛ التي جاءت للعالم أجمع، حيث يقول الله جلّ وعلا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء: 107).

مما سبق يمكن الإشارة إلى حث الإسلام على العلم والتعلم، والتواصل مع الثقافات الأخرى، ولم يأمر بالعزلة والانغلاق على الذات، ويخضع أخذ العلم من الثقافات الأخرى لمجموعة من المعايير منها:

1. التفكير والتأمل: إن التأمل والتفكير وإعمال العقل فيما يتم تعلمه، ونقله إلى الأمة الإسلامية من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند التواصل مع الثقافات الأخرى؛ حيث دعا الله تعالى إلى التفكير والتأمل في النفس البشرية؛ في قوله تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَو لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت: 53)؛ كما دعا سبحانه إلى التأمل والتفكير في المخلوقات والكون؛ بقوله ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَنظُرُوا كَيْفَ جَعَلْنَا لَكُمُ الْوَسِيلَةَ لِيُؤْتِيَهُم مِّنْهَا رِزْقًا ذَرِيرًا وَإِن كُنْتُمْ لَصَادِقِينَ﴾ (الحج: 46).

2. التحقق والتثبت والتبيين: إن التواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى إنما ينعكس في جملة فوائد هي اكتساب معارف ومعلومات جديدة تؤدي إلى تنويع مصادر المعرفة وعدم قصرها على المصادر الشرعية، ولكن يجب التثبت والتحقق فيما يؤخذ، وهو ما يتطلب الأخذ من مصادر ثقات، ومشهود لهم (هندي، 2011).

انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إنما يرجع إلى عدم وجود قوانين وضوابط ملزمة وراعية؛ بالإضافة إلى ضعف دور الإعلام في عرض الحقائق كاملة.

خامساً: التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب

في حدود ما أطلع عليه الباحث؛ يمكن تحديد بعض من تلك التحديات في الآتي:

(أ) التحديات التكنولوجية والعلمية: وتتضمن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في نشر المعلومات الزائفة؛ ذات التأثير السلبي على أفكار وعقول الشباب والمجتمعات وتوجهاتها (الكيلاي، 2021)، ونشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (Nadeem, et al., 2021)، والتأثير السلبي على الكيان الثقافي والفكري (Ospina, 2019).

(ب) التحديات الاجتماعية: وتتمثل في ظهور كيانات وجماعات غير شرعية، تسعى إلى بث الشائعات، وإعطاء صورة ذهنية خاطئة خاصة للشباب (الشرقاوي، 2014)، والتأثيرات الخطيرة على البنية الاجتماعية والسياسية للمجتمع، وأمن المجتمع (زايد، 2019؛ Nadeem, et al., 2021)، وأبعاد الشباب عن هويتهم الوطنية، ومرجعيتهم الدينية (هادي، 2017؛ Azad, 2020).

(ج) التحديات النفسية: وتعكس التأثير على الحالة النفسية لأفراد المجتمعات، وانتشار الأمراض والاضطرابات النفسية كالإحباط والتشاؤم، وفقد الثقة في الذات وفي المجتمع (Ospina, 2019).

(د) التحديات الثقافية والقيمية: وتتمثل في التأثيرات على القيم الأخلاقية، وزيادة معدلات وأشكال الجريمة (محمد، 2013)، واستغلال الاحتياجات الأساسية للمجتمعات والأفراد في نشر معلومات من شأنها اختراق الأنساق القيمية والثقافية (عبود، 2021)، والسعي نحو نشر الفوضى تحت مسميات دينية، وبدافع التجديد (Ayaz & Arshad, 2021)، وظهور مصطلحات إعلامية جديدة (Wang & Miao, 2022)، والتأثير على اللغات المحلية والوطنية؛ حيث أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية الأولى، بالإضافة إلى ظهور تداخلات في تركيبية الكلمات والجمل للهجات المحلية (Mesthrie, 2003).

سادساً: دور التربية الإسلامية في مواجهة تحديات الجيل الخامس من الحروب

إنّ نشر مبادئ ومفاهيم الشريعة الإسلامية الوسطية، وانضمام الدول الإسلامية أو العربية لاتحاد فدرالي أو تحالف وتعاون مشترك؛ يُمثل إحدى الأساليب للتصدي لحروب الجيل الخامس (الزهراني، 2021).

فلاستراتيجيات العسكرية المستخدمة في الحروب التقليدية لن تجدي في كسب الحرب ضد الإسلام، وهو ما يتطلب تطوير

الله وعدم الإشراك به، وبر الوالدين والإحسان لهما، ومراقبة الله، والحفاظ على الصلاة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على الشدائد، والتواضع، والبعد عن التعالي، والاعتدال، وغض الصوت، تلك التي تحمل في طياتها أساليب وطرق للتربية الإسلامية الصحيحة.

وتؤكد أبو رموز (2008) أن التربية الإسلامية تتضمن إحياء بذرة الفطرة في النفوس، وتثبيت الاعتقاد بالله الواحد الأحد، وترسيخ حبه سبحانه وتنزيهه، ومراقبته في السر والعلن، وحسن الظن به، واللجوء إليه والخوف منه، وترسيخ حب النبي ﷺ، وحب آل بيته.

مما سبق تتضح أهمية التربية الإسلامية ودورها في مواجهة التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس؛ تلك التربية التي تمثل نظام تربوي يستمد أساليبه ومفاهيمه من الشريعة الإسلامية؛ ومن هنا تأتي فكرة البحث الحالي في محاولة لصياغته استراتيجية مستمدة من التربية الإسلامية لمساعدة أفراد المجتمع على مواجهة تلك التحديات.

الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الجيل الخامس من الحروب

حيث استخدمت دراسة محمد (2013) المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس على المجتمع الأردني، وأظهرت النتائج أن التحديات الثقافية تمثل أهم التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس؛ ذات التأثيرات السلبية على الأمن القومي الأردني، بالإضافة إلى التأثيرات على القيم الأخلاقية، وزيادة معدلات وأشكال الجريمة داخل المجتمع الأردني.

كما قامت الشراوي (2014) بدراسة استكشافية هدفت التعرف على العوامل المساهمة في الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المؤسسات الأمنية، وأظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أدوات حروب الجيل الخامس تمثل أحد الأدوات التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية في تحقيق التواصل بين أعضائها، وفي تجنيد أعضاء جدد، كما أنها تمثل أداة لبث الشائعات، وإعطاء صورة ذهنية خاطئة لدي العامة وخصوصاً الشباب حول أفكار تلك الجماعات وقدراتها التنظيمية.

ومن جانب آخر سعت دراسة سلمان (2017) إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة ديالى، وأظهرت النتائج أن درجة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وأن الفيسبوك يُعد من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يرتدها الشباب الجامعي، وأنه أكثر المواقع نشرًا للشائعات، كما جاءت الشائعات السياسية في المرتبة

وهنا يؤكد القرآن الكريم على التحقق والتثبت من صحة الأخبار والمعلومات المنقولة؛ حيث يقول سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِبْحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (الحجرات: 6)؛ كما قال النبي ﷺ «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع» (رواه مسلم من حديث أبي هريرة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، الحديث 5)

3. المعرفة الملائمة بلغة الآخرين: يُعد تعلم اللغات الأجنبية من الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في التواصل والاطلاع على الثقافات الأخرى؛ من باب من تعلم لغة قوم أمن مكرهم، كما حث النبي ﷺ أصحابه على تعلم اللغات الأخرى عند الضرورة والحاجة.

4. التمسك بالفضائل في التفاعل مع الآخرين والنقل عنهم: لقد أولت الشريعة أهمية كبرى لفضيلة الصدق في نقل الأخبار والمعلومات؛ فالصدق من معتبرات صحة الأخبار، كما يُعد من أخلاق الفطرة؛ تلك التي تمثل جملة الأخلاق التي فطر الله الناس عليها (المهاجري، 2014).

ولقد حث الإسلام على الصدق ونهى عن الكذب في الحديث، وفي نقل المعلومات والأخبار؛ فعن النبي ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» (صحيح مسلم، 2607).

5. التمسك بالهوية الوطنية، والانتماء للوطن: إن الانتماء الوطني بمثابة ضمير داخلي يوجه الفرد ويرشده إلى ما فيه صالح وطنه، فكلما كان الانتماء إلى الوطن كان ذلك عاملاً لبناء المجتمع؛ ولقد حث الإسلام على التمسك بالهوية الوطنية؛ حيث يقول جلّ وعلا (فَأَسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (الزخرف: 4)

ويرى الباحث أن مقتضيات الوطنية تتطلب القيام بالواجبات والمسؤوليات المناطة بكل فرد كلٌّ في موضعه مع الأمانة والصدق، واحترام نظم المجتمع وثقافته، والحفاظة على مرافقه وموارده، والحرص على مكنسباته والذود عنه أمام أعدائه.

6. التنشئة الاجتماعية على التربية الإسلامية: لقد عُني الإسلام بالتنشئة الاجتماعية على القيم والفضائل منذ السنوات الأولى؛ ذلك أن معالم الشخصية تتكون خلال مراحل العمر الأولى؛ حيث تكون النفس البشرية مرنة قابلة للاكتساب والتعديل؛ وفي هذا الصدد قال النبي ﷺ «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدهاء» (صحيح البخاري، 1358).

كما أوصي لقمان الحكيم ولده بعشر وصايا هي: توحيد

المجتمع، كما أظهرت الدراسة أن أهم الأساليب للتصدي لحروب الجيل الخامس من منظور الشريعة الإسلامية تكمن في نشر مبادئ ومفاهيم الشريعة الإسلامية الوسيطة، وتحذير أفراد المجتمع من حرب الشائعات، وتوزيع مصادر الدخل للدولة، والعمل على تعزيز تقنيات الأجهزة الأمنية، وانضمام الدول الإسلامية أو العربية لاتحاد فدرالي أو تحالف أو تعاون مشترك.

كما قام (Nadeem, et al., 2021) بدراسة هدفت إلى تحليل حروب الجيل الخامس وتحدياتها على دولة باكستان، وأظهرت الدراسة أن حروب الجيل الخامس على باكستان هدفت إلى زعزعة الاستقرار والأمن القومي الداخلي، وتقويض صورتها الخارجية أمام المجتمع العالمي، وقد اشتملت الحرب على حملات دعائية والتقارير الزائفة بهدف نشر الشائعات، والأخبار الكاذبة للإضرار بالوحدة الوطنية، من خلال تصوير باكستان كدولة راعية للإرهاب، والمنظمات غير الشرعية، كما أن تلك الحروب أدت إلى مجموعة من التأثيرات السلبية منها: الاضطرابات الاجتماعية، والانقسامات العرقية والطائفية، وتشوية السمعة العالمية، والاضطرابات الاقتصادية.

كما سعت دراسة (Ayaz & Arshad, 2021) إلى التعرف على دور المعلمين ودورهم في تغير تصورات الطلاب نحو حروب الجيل الخامس في ظل تعاليم القرآن والحديث، حيث يجب على المعلم غرس التفكير الإيجابي لدى طلابهم؛ على اعتبار أن تأثيرات حروب الجيل الخامس تنعكس في الحالة النفسية والمشاعر السلبية، والعسي نحو نشر الفوضى من خلال التشكيك في بعض المفاهيم والعقائد الدينية.

كما سعت دراسة الكيلاني (2021) إلى التعرف على تأثيرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد وسائل حروب الجيل الخامس من خلال المواقع المختلفة على عقل الشباب العربي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال استخدام دليل تحليل المضمون الكيفي لعينة من الأفلام الأجنبية على شبكة نيفليكس Netflix؛ نظراً لكونه من المواقع الأكثر مشاهدة بين الشباب العربي، وأظهرت النتائج أن الاستخدام السيئ لتقنيات الذكاء الاصطناعي ينعكس بالسلب على العقل العربي، ومن ثم فالشباب العربي في حاجة إلى مزيد من التوعية بمخاطر الحروب العالمية الحديثة؛ تلك التي تتخفي بأكثر من طريقة.

وقد قام باقطينان (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن، وأظهرت النتائج أن كل من: الشباب الجامعي، وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأن أكثر مواضيع الشائعات هي: الشائعات ذات الطابع السياسي ثم الشائعات ذات الطابع العسكري والأمني، وأظهرت النتائج أن سبب انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إنما يرجع إلى عدم وجود قوانين

الأولي يُلهمها الشائعات الاجتماعية، وأن أكثر العوامل المسهمة في نشر الشائعات هو سهولة إنتاج الأشاعة، والتكلفة المادية البسيطة لاستخدام الإنترنت، ومجانية موقع الفيسبوك.

كما هدفت دراسة هادي (2017) إلى التعرف على المخاطر الناجمة عن الحرب الإلكترونية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات ذات التأثيرات السلبية على الكيان الثقافي والفكري؛ سواء على المستوى الجماعي أو على المستوى الفردي، وأظهرت النتائج أن الحرب الإلكترونية تُمثل أحد الأدوات التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس في نشر الشائعات، وأنها ذات تأثيرات سلبية على الشباب من خلال المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالإحباط والتشاؤم، وفقد الثقة في الذات في المجتمع المحلي.

وأتت دراسة زايد (2019) في محاولة لإعداد برنامج في التاريخ لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية لدى طلبة كلية التربية؛ في ضوء أدوات حروب الجيل الخامس؛ على اعتبار حرب المعلومات والحرب الإلكترونية تُمثل أحد الأدوات الأساسية التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس؛ مستهدفة الأمن القومي، وتزعزع الاستقرار للمجتمعات، وأشارت الدراسة إلى أهمية تضمين مهارات موثوقية المعلومات والاتصال الرقمي بمقرر التاريخ لدى طلبة كلية التربية، مع ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

وقامت منصور (2020) بدراسة هدفت إلى رصد أبرز الصفحات الرسمية وغير الرسمية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والتي تستهدف مقاومة الشائعات؛ اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتحليل (421) منشوراً من منشورات الفيسبوك خلال الفترة من يناير (2019) وحتى يوليو (2019)، وأظهرت النتائج أن القضايا الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (21.3%) يليها القضايا الاقتصادية بنسبة (15.9%) ثم القضايا السياسية بنسبة (13.5%)، كما أظهرت النتائج أن (63%) من المشاركين يستخدمون الفيسبوك بشكل يومي وبصورة دائمة، بمعدل أكثر من (3) ساعات يوميًا، كما أشار (52.8%) من المشاركين أنهم يلجؤون إلى الفيسبوك وقت الأزمات، وأن أسباب اللجوء للفيسبوك تتمثل في: سرعه نقل الأخبار والمعلومات، ومن ثم تقلل من التوترات المصاحبة للأزمات.

وهدفت دراسة الزهراني (2021) إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في حروب الجيل الخامس، وبيان أساليب التصدي لها من منظور الشريعة الإسلامية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي من خلال استقراء كلام أهل العلم، والمتخصصين حول مفهوم حروب الجيل الخامس، كما استخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال تأصيل أساليب التصدي وتحليلها، وخلصت النتائج إلى أن أهم الأدوات المستخدمة في حروب الجيل الخامس تكمن في العمل على إحداث الفوضى الهدامة، وتقسييم

أن تلك التقنيات تسهم في تطوير الإعلام، والتأثير على شكل ومضمون الرسائل الإعلامية.

ومن العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الجيل الخامس من الحروب يمكن التأكيد على ما يلي:

(1) اعتمدت معظم الدراسات مثل (محمد، 2013؛ هادي، 2017، منصور، 2020؛ الزهراني، 2021؛ Nadeem et al., 2021) على المنهج الوصفي التحليلي؛ في حين اعتمدت دراسة (زايد، 2019) على المنهج شبه التجريبي، كما اعتمدت دراسة (Zand, et al., 2022) على منهج التحليل الكيفي، واستخدمت دراسة الخولي (2022) منهج المسح القائم على أسلوب تحليل المضمون.

(2) تباينت الدراسات والبحوث السابقة في أهدافها؛ حيث سعت دراسة (محمد، 2013) إلى التعرف على التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس، في حين هدفت دراسة (الشرقاوي، 2014) إلى التعرف على العوامل المسهمة في الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما سعت دراسة (زايد، 2019) إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات الموثوقة المعلوماتية لدي طلبة كلية التربية، في حين سعت دراسة الكيلاني (2021) إلى التعرف على تأثيرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد وسائل حروب الجيل الخامس من خلال المواقع المختلفة على عقل الشباب العربي، كما قام باقطينان (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن، وهدفت دراسة محمود، ومجاهد (2022) إلى تمكين طلاب الجامعة من التربية الإعلامية؛ لمواجهة حروب الجيل الخامس، وتحقيق الأمن الإنساني، وسعت دراسة بريك، وأحمد (2022) إلى رصد وتحليل اتجاهات النخبة الصحفية (المهنية/ الأكاديمية) نحو آليات مواجهة الخطاب المعادي لمصر والسعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إطار مفهوم حروب الجيل الخامس.

(3) أظهرت الدراسات والبحوث السابقة مجموعة متباينة من الأدوات التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس منها: مواقع التواصل الاجتماعي (الشرقاوي، 2014؛ باقطينان، 2021)، ومنها الفيسبوك (سالمان، 2017؛ منصور، 2020)، ومنها الحرب الإلكترونية (هادي، 2017)، ومنها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الكيلاني، 2021).

إجراءات الدراسة الميدانية

وصف الإجراءات:

أولاً: منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: المجتمع الأصلي للبحث: بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (2670) عضو هيئة تدريس من جامعة حائل خلال

وضوابط ملزمة تردع مروجي الشائعات؛ بالإضافة إلى ضعف دور الإعلام في توضيح الحقائق كاملة، وبأني على رأس مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في نشر الشائعات: الواتس آب ثم الفيسبوك ثم التويتير واليوتيوب.

وقد استخدم (Zand, et al., 2022) أسلوب التحليل الكيفي لمجموعة من الدراسات السابقة عددها (37) دراسة ومقالة منشورة باللغتين الإنجليزية والفارسية في عدة قواعد بيانات هي: Science Direct, Iranmedex, Google scholar databases، تناولت تلك الدراسات مفهوم الجيل الخامس، واستخلصت الدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية المتعلقة بدراسات الجيل الخامس تم تجميعها في (6) فئات أساسية هي: حوكمة الجامعات، وثقافة مؤسسات الجيل الخامس، والتنمية المستدامة، والتعليم الأخضر، والبحوث الخضراء، والعلاقة بين الجامعة والمجتمع؛ تلك الفئات تمثل آليات لمواجهة تحديات الجيل الخامس؛ حيث تتمتع جامعات الجيل الخامس بيئة محلية يمكن من خلالها توفير فرص للابتكارات والخضراء، ومن ثم يمكن أن يطلق عليها الجامعة الخضراء

وهدفت دراسة محمود، ومجاهد (2022) إلى تمكين طلاب الجامعة من التربية الإعلامية؛ لمواجهة حروب الجيل الخامس، وتحقيق الأمن الإنساني، وأظهرت النتائج الدراسة إلى ضعف اهتمام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بنشر ثقافة التربية الإعلامية داخل الحرم الجامعي، وهو ما انعكس في تدني وعي طلبة جامعة القاهرة بممارسة تلك المهارات لمواجهة تحديات حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام الجديدة (فيسبوك، وتوتير، وإنستغرام)، كما أوصت الدراسة بضرورة إعداد استراتيجية لتحقيق فلسفة الجامعة في مواجهة تداعيات حروب الجيل الخامس بين طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.

كما سعت دراسة بريك، وأحمد (2022) إلى رصد وتحليل اتجاهات النخبة الصحفية (المهنية/ الأكاديمية) نحو آليات مواجهة الخطاب المعادي لمصر والسعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إطار مفهوم حروب الجيل الخامس، وأظهرت الدراسة أن النخبة اعتمدت في متابعتها للمحتوي الموجه للخطاب المعادي على الصفحات الرسمية، وأن نشر الحقائق يأتي في مقدمة الآليات التي يجب الاعتماد عليها، كما أشارت الدراسة أنه يمكن الاعتماد على استراتيجيات: التنفيذ ثم الهجوم، فالتشكيك ثم التأكيد يليهما الاستنفار فالتفسير والتحليل ثم الإخبار والتبرير.

وهدفت دراسة الخولي (2022) إلى رصد وتحليل معالجة عينة من الصحف العربية: (صحيفة البيان الإماراتية، وصحيفة اليوم السابع المصرية) وعينة من الصحف الأجنبية: (صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وصحيفة التايمز البريطانية) لتقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس؛ اعتماداً على منهج المسح باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وأظهرت الدراسة أهمية تطبيق تقنيات الميتافيرس في عدة مجالات كالتعليم والتسويق والإعلام؛ حيث

تدريس بكليات جامعة حائل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي.

الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي (1444) هـ.

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أداة البحث: تضمن البحث استخدام استبانة تحديات الجيل الخامس من الحروب ومعوقات التغلب عليها (إعداد الباحث)، والتي تكونت من (50) عبارة خماسية التدرج ما بين (تنطبق دائماً، ولا تنطبق أبداً) موزعة على محورين أساسيين، ويوضح الجدول (3) ذلك:

العينة الاستطلاعية: والتي ضمت (121) عضو هيئة تدريس من كليات التربية والسنة التحضيرية والآداب والعلوم في جامعة حائل.

عينة البحث الأساسية: والتي ضمت (423) عضو هيئة

جدول 3

أبعاد ومفردات الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات

عدد العبارات	البعد	أرقام العبارات	البعد
		المحور الأول: واقع التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب	
17 -9	التحديات النفسية	8-1	التحديات العلمية والتكنولوجية
35 -27	التحديات الثقافية والقيمية	26 -18	التحديات الاجتماعية
50 -36		المحور الثاني: معوقات التغلب على الآثار السلبية للجيل الخامس من الحروب	

من (80%)، وبذلك أصبح عدد العبارات (63) عبارة.

• مؤشرات التحقق من صدق الأداة

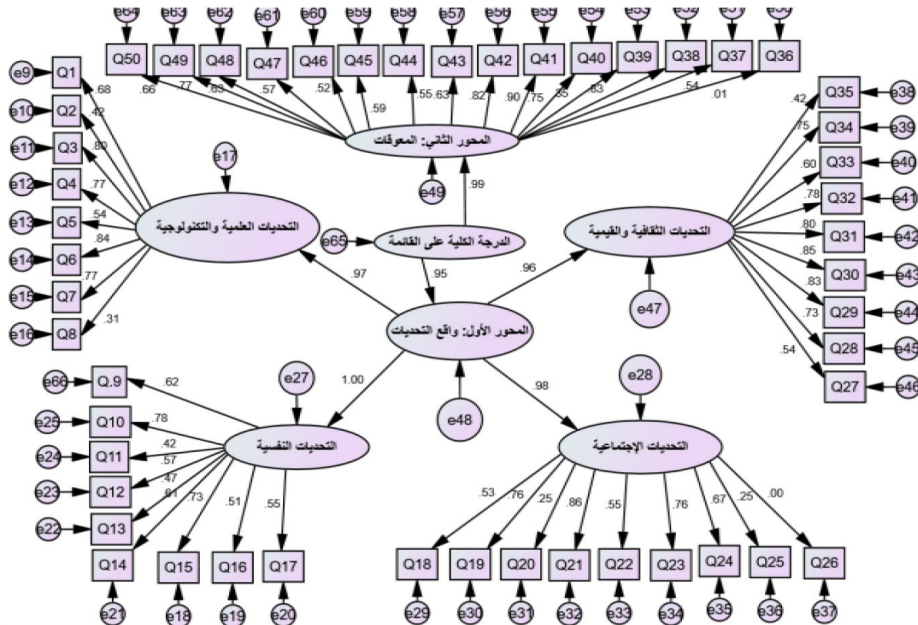
صدق التكوين الفرضي: تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج (Amose 24) للعبارات (63) للاستبانة، للتحقق من مدى مطابقة بيانات العينة الاستطلاعية لهذا البناء المفترض، وقد أسفر هذا الإجراء عن نموذج غير مطابق للبيانات المفترضة، مما اضطر بالباحث إلى حذف (13) عبارة؛ وبذلك أصبح عدد العبارات (50) عبارة؛ تم إعادة التحقق في ضوءها من النموذج المفترض، ويوضح ذلك الشكل (1):

أولاً: صدق الاستبانة:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها المتضمنة (68) عبارة؛ على (5) من المحكمين؛ للتعرف على ملائمة العبارات وانتمائها للأبعاد المختلفة، وكذلك التحقق من صياغة العبارات ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف (5) عبارات ذات نسبة الاتفاق أقل

شكل 1

نموذج التحليل العاملي التوكيدي بعد حساب بارامترات القياس



ومن الشكل (1) يتضح مطابقة النموذج للبيانات المفترضة، وثانياً ثبات الاستبانة تم إيجاد قيم معاملات ألفا لمحوري الاستبانة والأبعاد المختلفة كما يلي:

جدول 4

معاملات ألفا لمحوري الاستبانة وأبعادها

البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا
المحور الأول: واقع التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب (معامل ألفا = 0.86)					
التحديات العلمية والتكنولوجية	0.78	التحديات النفسية	0.79	التحديات الاجتماعية	0.82
التحديات الثقافية والقيمية	0.85	معوقات التغلب على التحديات والآثار السلبية للجيل الخامس من الحروب (معامل ألفا = 0.88)			

ومن الجدول (4) يتضح أن قيم معاملات ألفا تراوحت بين (0.78): الأول ومجموع درجاتهم على البعد؛ كمؤشر على اتساق عبارات البعد الأول، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثاني ومجموع درجات المحور كمؤشر على اتساق عبارات المحور الثاني، ويوضح ذلك جدول (4).

جدول 5

قيم معاملات ارتباط درجات العينة الاستطلاعية على عبارات الاستبانة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه

العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
المحور الأول: واقع التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب (معامل ألفا = 0.86)									
البعد الأول: التحديات العلمية والتكنولوجية									
1	**0.68	2	**0.66	3	**0.67	4	**0.68	5	**0.65
6	**0.69	7	**0.69	8	**0.63				
البعد الثاني: التحديات النفسية									
9	**0.65	10	**0.68	11	**0.68	12	**0.63	13	**0.64
14	**0.68	15	**0.66	16	**0.64	17	**0.68		
البعد الثالث: التحديات الاجتماعية									
18	**0.67	19	**0.69	20	**0.69	21	**0.64	22	**0.65
23	**0.62	24	**0.63	25	**0.67	26	**0.62		
البعد الرابع: التحديات الثقافية والقيمية									
27	**0.63	28	**0.66	29	**0.67	30	**0.64	31	**0.65
32	**0.68	33	**0.69	34	**0.66	35	**0.67		
المحور الثاني: معوقات التغلب على التحديات والآثار السلبية للجيل الخامس من الحروب									
36	**0.63	37	**0.68	38	**0.68	39	**0.68	40	**0.64
41	**0.65	42	**0.67	43	**0.64	44	**0.63	45	**0.63
46	**0.69	47	**0.66	48	**0.65	49	**0.69	50	**0.66

تشير العلامة (***) أن مستوى الدلالة (0.01).

إجراءات البحث

- اختيار العينة الاستطلاعية بصورة عشوائية من بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؛ خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي (1444) هـ.
- إعداد أداة القياس، وعرضها على (5) من المحكمين؛ للتعرف على صلاحيتها للاستخدام والتطبيق، وتم تعديل بعض عبارات الأداة بناء على مقترحات المحكمين.

ومن الجدول (5) يتضح أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتتراوح ما بين (0.61: 0.69)، مما يعد مؤشراً على اتساق العبارات، كما تم إيجاد قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات محوري الاستبانة والمجموع الكلي للدرجات كمؤشر على اتساق المحورين، وقد بلغت قيمتي معاملي الارتباط (**0.87، **0.89) على التوالي، مما يُعد مؤشراً على اتساق محوري الاستبانة.

من الحروب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟، وللإجابة على هذا السؤال تم إيجاد قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بُعد من أبعاد المحور الأول، ومقارنة قيم المتوسطات بنظائرها لفئة التحقق، وقد تم إيجاد فئة التحقق من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{(5) \text{ أعلى وزن} - (1) \text{ أقل وزن}}{\text{عدد الفئات (3)}} = \frac{4}{3} = 1.33$$

حيث يمثل أعلى وزن (5)، في حين يمثل أقل وزن (1)، كما تم اقتراح عدد الفئات (3)، ويوضح ذلك الجدول (6) التالي:

- تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، للتحقق من صدقها وثباتها واتساقها الداخلي.
- تطبيق الأداة على العينة الأساسية.
- تصحيح الاستجابات ورصدها، ومعالجتها بواسطة برنامج (Spss 25).
- التوصل إلى نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة.

نتائج البحث:

السؤال الأول: وينص على « ما واقع تحديات الجيل الخامس

جدول 6

مستويات التحقق للحكم على استجابات المشاركين

المستوى	مؤشر الحكم على البعد
متحقق بدرجة ضعيفة	1 - 2.33
متحقق بدرجة متوسطة	2.34 - 3.66
متحقق بدرجة كبيرة	3.67 - 4.99

كما يوضح الجدول (7) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومستوى التحقق لأبعاد المحور الأول كما يلي:

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومستوى التحقق لأبعاد المحور الأول

الترتيب	مستوى التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	البُعد
2	متحقق بدرجة كبيرة	2.65	4.27	البعد الأول: التحديات العلمية والتكنولوجية
3		3.74	4.16	البعد الثاني: التحديات النفسية
4		3.59	3.83	البعد الثالث: التحديات الاجتماعية
1		3.78	4.35	البعد الرابع: التحديات الثقافية والقيمية

تحت على ضرورة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، والمستحدثات التكنولوجية وما تنقله من معلومات وأخبار بحذر وحيطه شديدة، كما تُظهر التدايعات الخطيرة لتلك الحروب على الحالة النفسية خاصةً خلال مرحلة الشباب؛ وهو ما يدفع إلى ضرورة إحاطة الشباب بمزيد من العناية على التوعية والتوجيه والإرشاد الديني الذي يتفق مع ثقافة المجتمع وعاداته وموروثاته الحضارية.

كما سعى البحث إلى تحديد مظاهر تلك التحديات المختلفة كما يلي

أولاً واقع التحديات العلمية والتكنولوجية، ويوضح ذلك الجدول (8).

ومن الجدول (7) يتضح أن واقع التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب جاء كبيراً؛ حيث جاءت التحديات الثقافية والقيمية أولاً، يليها التحديات العلمية والتكنولوجية، يليهما التحديات النفسية ثم التحديات الاجتماعية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة محمد (2013) والتي توصلت إلى أن التحديات الثقافية تُمثل أهم التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس، لما لها من تأثير على القيم الأخلاقية خاصةً بين الشباب.

وتعكس تلك النتيجة وعي أفراد العينة بواقع وخطورة تلك التحديات، كما أنها تعكس خطورة تلك التحديات على القيم والعادات، والموروثات الثقافية، وفي ذات الوقت

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول واقع التحديات العلمية والتكنولوجية

العبارة	درجة الموافقة				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة محدودة				
كثرة المعلومات الزائدة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	311	39	19	3.68	1.14	5	كبيرة
	%	73.52	9.22	4.49	2.84			
انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	294	59	13	3.48	1.27	6	متوسطة
	%	69.50	13.95	3.07	1.18			
التقليل من قيمة المعلومات المتوفرة على صفحات الإنترنت والمنشورة بالعربية	ك	267	75	12	3.16	1.47	8	متوسطة
	%	63.12	17.73	2.84	3.07			
محدودية الثقة في المجالات والصحف العربية الإلكترونية كمصدر للأخبار	ك	271	63	11	3.20	1.44	7	متوسطة
	%	64.07	14.89	2.60	12.53			
إنتهاك الخصوصية	ك	315	65	21	3.72	1.10	2	كبيرة
	%	74.47	15.37	4.96	2.13			
زيادة معدلات التجسس الإلكتروني	ك	312	32	21	3.69	1.13	4	كبيرة
	%	73.76	7.57	4.96	3.31			
ظهور العديد من الثغرات الأمنية في تأمين المعلومات المتاحة	ك	325	42	27	3.84	1.02	1	كبيرة
	%	76.83	9.93	6.38	2.84			
انتشار الصحف الإلكترونية غير المهنية	ك	313	52	12	3.70	1.12	3	كبيرة
	%	74.00	12.29	2.84	1.18			

ومن الجدول (8) يتضح أن أكثر التحديات العلمية والتكنولوجية تتمثل في تأمين المعلومات المتاحة على صفحات ومواقع الإنترنت؛ يليها انتهاك الخصوصيات والحريات الشخصية، يليهما انتشار الصحف الإلكترونية غير المهنية

المهنية ثم عمليات القرصنة من خلال زيادة معدلات التجسس الإلكتروني، وكثرة المعلومات الزائدة. ثانياً واقع التحديات النفسية، ويوضح ذلك الجدول (9)

جدول 9

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول واقع التحديات النفسية

العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة				
الإحساس بفقد الهوية الوطنية	384	22	4	4.54	0.44	1	كبيرة
%	90.78	5.20	0.95				
الشعور بالقدرة على عدم التكيف مع التحديات والمشكلات المحيطة	302	30	15	3.57	1.21	5	متوسطة
%	71.39	7.09	3.55				
الشعور بالعجز وعدم القدرة على حل المشكلات	311	74	10	3.68	1.14	4	كبيرة
%	73.52	17.49	2.36				
فقد الحماس والعزيمة لأداء الواجبات والمهام المكلف بها على أكمل وجه	237	114	13	2.80	1.65	8	متوسطة
%	56.03	26.95	3.07				
الشعور بالوحدة النفسية والعزلة	314	41	14	3.71	1.11	3	كبيرة
%	74.23	9.69	3.31				
أدى توافر الإنترنت في مكان العمل إلى الانشغال في أمور أخرى غير متعلقة بمجال العمل	217	95	45	2.57	1.74	9	متوسطة
%	51.30	22.46	10.64				
الشعور بالضعف في البنية والخصيلة المعرفية	241	62	41	2.85	1.62	7	متوسطة
%	56.97	14.66	9.69				
فقد القدرة على التفكير الإيجابي	362	45	6	4.28	0.67	2	كبيرة
%	85.58	10.64	1.42				
اختلال التفكير في احتياجات المجتمع	276	41	29	3.26	1.40	6	متوسطة
%	65.25	9.69	6.86				

ومن الجدول (9) يتضح أن أكثر التحديات النفسية تتمثل بالعجز وعدم القدرة على حل المشكلات. في الإحساس بفقد الهوية الوطنية؛ يليها فقد القدرة على التفكير الإيجابي، يليهما الشعور بالوحدة والعزلة والانطواء ثم الشعور (10).

جدول 10

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول واقع التحديات الاجتماعية

العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة				
ظهور كيانات غير شرعية هدامة	365	18	14	4.31	0.64	1	كبيرة
%	86.29	4.26	3.31				

متوسطة	5	1.60	2.90	61	35	58	24	245	ك	الشعور بضعف البنية التنظيمية
				14.42	8.27	13.71	5.67	57.92	%	الاجتماعية
كبيرة	2	0.75	4.18	11	13	16	29	354	ك	زعزعة الأمن الوطني
				2.60	3.07	3.78	6.86	83.69	%	
كبيرة	3	0.96	3.91	2	9	42	39	331	ك	التهاون في كثير من القيم
				0.47	2.13	9.93	9.22	78.25	%	والعادات من باب مواكبة تغيرات العصر
متوسطة	8	1.76	2.53	17	51	27	114	214	ك	فقد الثقة في الآخرين المحيطين
				4.02	12.06	6.38	26.95	50.59	%	
متوسطة	9	1.78	2.46	27	29	31	128	208	ك	كثرة حالات الطلاق والتفكك
				6.38	6.86	7.33	30.26	49.17	%	الاسري
كبيرة	4	1.13	3.69	3	9	10	89	312	ك	إتباع اساليب للتنشئة الاجتماعية
				0.71	2.13	2.36	21.04	73.76	%	لا تتفق والموروثات الاجتماعية
متوسطة	7	1.69	2.70	12	42	19	122	228	ك	ضعف الترابط بين أفراد الأسرة
				2.84	9.93	4.49	28.84	53.90	%	الواحدة
متوسطة	6	1.66	2.77	19	64	57	49	234	ك	انتشار معدلات الجريمة بين أفراد
				4.49	15.13	13.48	11.58	55.32	%	المجتمع

من الجدول (10) يتضح أن أكثر التحديات الاجتماعية التي تمثل في ظهور كيانات غير شرعية هدامة؛ يليها زعزعة الأمن الوطني، يليهما التهاون في كثير من الأمور الفقهية ثم إتباع اساليب للتنشئة الاجتماعية لا تتفق والثقافية والاجتماعية. رابعاً واقع التحديات الثقافية والقيمية، ويوضح ذلك الجدول (11)

جدول 11

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول واقع التحديات الثقافية

العبارة	درجة الموافقة				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة محدودة	أعترض تماماً				
تحول انتباه الشباب والجماهير عن قضاياهم الوطنية الأساسية	317	52	15	27	3.75	1.08	7	كبيرة
	74.94	12.29	3.55	2.84				
تغيير في اللهجة العربية وانتشار العامية، ودخول مفردات لغوية جديدة أجنبية	398	18	3	1	4.70	0.29	1	كبيرة
	94.09	4.26	0.71	0.71				
اختلال المنظومة القيمية لدى أفراد المجتمع وخصوصاً الشباب	368	26	15	6	4.35	0.61	2	كبيرة
	87.00	6.15	3.55	1.89				
زيادة أوقات الفراغ، وعدم المقدرة على استثمارها على نحو إيجابي	311	84	12	7	3.68	1.14	9	كبيرة
	73.52	19.86	2.84	2.13				
نشر الفوضى تحت مسميات عقائدية، وبدافع التجديد	341	14	5	34	4.03	0.87	3	كبيرة
	80.61	3.31	1.18	6.86				
ظهور مصطلحات عالمية جديدة مثل: مصطلح العوالة، والفوضى الخلاقة	328	39	19	32	3.88	0.99	4	كبيرة
	77.54	9.22	4.49	1.18				
أدى الانفتاح الثقافي إلى غياب الإستراتيجية التي تمكن من تحقيق فلسفة الجامعة في مواجهة تداعيات حروب الجيل الخامس	318	41	29	31	3.76	1.08	6	كبيرة
	75.18	9.69	6.86	0.95				
غياب الكثير من المفاهيم الدينية.	315	62	14	29	3.72	1.10	8	كبيرة
	74.47	14.66	3.31	0.71				
الانسياق وراء الأفكار الغربية بداع التحضر والتثقف	321	21	30	25	3.79	1.05	5	كبيرة
	75.89	4.96	7.09	6.15				

وقيمية وعقائدية موجهة إلى الدول الإسلامية؛ ولشباب الأمة الإسلامية خاصة؛ في محاولات لزعزعة الهوية الوطنية، وأبعاد الشباب عن الثقافة الإسلامية.

السؤال الثاني وينص على « ما المعوقات التي تحول دون التغلب على التحديات والآثار السلبية الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟»، وللإجابة على هذا السؤال تم إيجاد قيم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة، ويوضح ذلك الجدول (12)

ومن الجدول (11) يتضح أن التحديات الثقافية والقيمية قد تحققت جميعها بدرجة كبيرة.

ويفسر الباحث تلك النتائج في إطار دراسة (Azad, 2020) على اعتبار أن الركيزة الأساسية للجيل الخامس من الحروب تتمثل في الهيمنة التكنولوجية والمعلوماتية، وهو ما أفرز مجموعة من التحديات والصراعات بين المجتمعات والمؤسسات والأفراد.

كما يرى الباحث أن تلك النتائج إنما تعكس مجموعة متباينة من التحديات، لتحقيق هدف واحد وهو إثارة حرب فكرية

جدول 12

قيم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني

العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
	أوافق تماماً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة				
عدم نشر ثقافة التربية الإعلامية بشكل كاف داخل الحرم الجامعي.	374	39	2	4.42	0.54	2	كبيرة
عدم تضمين مهارات موثوقة للمعلومات والاتصالات الرقمية ضمن برامج إعداد وترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	337	17	8	3.98	0.91	6	كبيرة
السعي نحو التقليد للأبحاث الأجنبية دون التطرق إلى مشكلات واقعية مستمدة من المجتمع المحلي	249	28	10	2.94	1.58	10	متوسطة
عدم تطوير الأنظمة والإجراءات داخل بيئة العمل بشكل كافٍ يساهم في تنمية روح الابتكار، وطرح الأفكار الجديدة	220	24	19	2.60	1.73	13	متوسطة
عدم التدريب الكاف على مهارات استخدام الإنترنت في جمع المادة العلمية	359	46	6	4.24	0.70	5	كبيرة
عدم الوعي الكاف بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	195	37	34	2.30	1.83	14	ضعيفة
عدم تلبية الخطط البحثية للاحتياجات الفعلية للمجتمع المحلي	361	42	5	4.27	0.68	4	كبيرة
محدودية النظريات التربوية العربية مقارنة بنظيراتها الأجنبية	173	65	12	2.04	1.89	15	ضعيفة
قلة الفرص المتاحة لتعلم اللغات الأجنبية بشكل صحيح	237	57	7	2.80	1.65	11	متوسطة
محدودية الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي	368	37	5	4.35	0.61	3	كبيرة
انتشار وسائل الإعلام الأجنبية والعربية دون رقابة حقيقية حول مضمون الرسالة الإعلامية	387	12	11	4.57	0.41	1	كبيرة
التنافسية العالمية وفق التصنيفات المختلفة والتي جعلت من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أمر حتمي	289	39	9	3.42	1.31	9	متوسطة

كبيرة	7	1.08	3.75	9	48	8	41	317	ك	محدودية التنمية المهنية التي يتلقاها عضو هيئة التدريس
متوسطة	8	1.15	3.65	9	69	17	19	309	ك	محدودية بروتوكولات التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولي
متوسطة	12	1.70	2.67	67	53	8	69	226	ك	عدم الوعي الكاف بالمفاهيم والقضايا الإسلامية
				15.84	12.53	1.89	16.31	53.43	%	

ومن الجدول (12) يُمكن ملاحظة التالي:

واستخدام الباحث للإجابة على هذا السؤال المنهج الوصفي؛ القائم على تحليل ما توفر من تراث تربوي سابق يتعلق بالجيل الخامس من الحروب، والتربية الإسلامية النابعة من كتاب الله وسنة النبي ﷺ، وعلى نتائج الدراسة الكمية المتمثلة في الإجابة على السؤالين السابقين، وكذلك الخبرة الشخصية، وذلك كما يلي:

الهدف من الاستراتيجية صياغة مجموعة من الخطوات المستمدة من مصادر التربية الإسلامية الصحيحة (كتاب الله وسنة النبي ﷺ، وسير الصحابة رضي الله عنهم) للتغلب على التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب.

أهمية الاستراتيجية وتتمثل في كونها محددة بمجموعة من الخطوات المنظمة، والعلمية المستنتجة من دراسات وبحوث سابقة تناولت مخاطر الجيل الخامس من الحروب، كما أنها تتفق مع طبيعة المجتمع الإسلامي والعربي عامة، والمجتمع السعودي خاصة حيث أنها تستند في خطواتها على مبادئ التربية الإسلامية المستمدة من كتاب الله، والأحاديث النبوية الصحيحة.

الركائز الأساسية للاستراتيجية تلك التي تُمثل مجموعة من المسلمات المستنتجة من التراث التربوي والإسلامي وهي:

- ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تعكس المعوقات والتحديات التي تحول دون مواجهة الآثار السلبية الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.
- مشروعية التواصل بين الثقافات والحضارات الأجنبية من جانب التربية الإسلامية؛ بهدف نقل الخبرات والمهارات الحديثة في شتى مجالات العلم والمعرفة؛ في ظل التسارع المعرفي والمعلوماتي العالمي.
- الحفاظ على الهوية الوطنية ذات المرجعية الدينية.
- التمسك بالأصالة والروابط المجتمعية والثقافية المتمثلة في القيم والأخلاقيات والعادات والتقاليد الإسلامية، وفي ذات الوقت تشجيع الابتكار والإبداع، وتقبل الأفكار الجديدة بما لا يتعارض مع الثوابت الدينية.
- الرؤية الاستراتيجية للمملكة 2030؛ خاصة فيما يخص جانب التعليم

خطوات الاستراتيجية وتتمثل في:

- التفكير المنطقي والتأمل وإعمال العقل فيما يتم نقله إلى الأمة الإسلامية عند التواصل مع الثقافات الأخرى.

1. تنوع المعوقات التي تحول دون مواجهة التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب ما بين معوقات محدودة التأثير، وأخرى متوسطة التأثير، وثالثة ذات تأثير كبير؛ وهي تلك التي تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد للتغلب عليها ومواجهتها، ومن تلك المعوقات ذات التأثيرات الكبيرة انتشار وسائل الإعلام الأجنبية والعربية؛ دون رقابة كافية على مضمون الرسالة الإعلامية، ويرى الباحث أن ذلك يأتي نتيجة الانفتاح الثقافي بين المجتمعات والثقافات المختلفة، وهنا يأتي الوازع الديني لدى الفرد، ودرجة تمسكه بالقيم والأخلاقيات والمبادئ.
2. ومنها كذلك الانسياق وراء المصطلحات الجديدة كالعملية، والإعلام الجديد وغيرهما، دون التحقق والتثبت من أصول تلك المفاهيم، وتداعياتها الجمة خطيرة على الفرد والمجتمع، نتيجة عدم الرقابة الكافية على مواقع التواصل الاجتماعي.
3. ومن المعوقات ذات التأثيرات المحدودة؛ عدم الوعي الكاف بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومحدودية النماذج والأمثلة العربية التي يمكن الرجوع إليها.

وتتفق تلك النتيجة ودراسة (Cascio 2020) والتي تؤكد على أن التغييرات الجذرية التي يشهدها المجتمع العالمي تأتي بسبب عدة عوامل منها العولمة، والتغيرات العلمية والتكنولوجية، والتقدم المعرفي، تلك العوامل التي أثرت بشكل كبير على المجتمع الثقافي المحلي، كما تتفق مع دراسة محمود، ومجاهد (2022) والتي أشارت إلى أن ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بنشر ثقافة التربية الإعلامية الصحيحة، قد انعكس في تدني الوعي بممارسة تلك المهارات لمواجهة تحديات حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام الجديدة (فيسبوك، وتويتير X).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في إطار دراسة محمد (2018) والتي أشارت إلى أن تزايد قضايا الفساد الإداري والأخلاقي، والتراجع كبير للمنظومة القيمية، وتدني القدرة على تحمل المسؤولية المجتمعية، من المعوقات الأساسية التي تحول دون تحقيق عمليات التطوير الإيجابية.

السؤال الثالث: وينص على «ما الاستراتيجية المقترحة لمواجهة تحديات الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية؟»

مع مواقع التواصل الاجتماعي، والمستحدثات التكنولوجية وما تنقله من معلومات وأخبار بحذر وحيطة شديدة، وذلك من خلال تدريب وتعليم هؤلاء الطلاب على استخدام المنهج العلمي في التفكير، وكذلك استخدام مهارات البحث العلمي المبني على النقد والتحليل والتفكير الناقد بشكل عام في المعلومات والبيانات التي يتم جمعها، وقراءتها واستخدامها في الأبحاث والدراسات العلمية أو حتى المشروعات البحثية أو العروض التقديمية، وهو ما يتطلب بالضرورة تضمين مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الاستدلالي، ومهارات حل المشكلات ضمن المقررات الدراسية المختلفة، وهو ما ينبغي اتقانها بشكل كبير وففعال لدى عضو هيئة التدريس، والذي يُعد ضمانه لنقلها للطلبة على نحو مناسب وإجرائي.

- تضمن الالتحاق والاجتياز لبعض الدورات التدريبية كمتطلب للترقية أو للمشاركة بالمؤتمرات، مثل دورة التواصل الفعال، ودورة المواقع الإلكترونية، ودورة التعامل مع الإشاعات ودورة التفكير الناقد وغيرها من الدورات في هذا الشأن.
- الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات الدينية والتثقيفية؛ والتي يُدعى لها الثقات من أهل العلم والتخصص، والتي تناول موضوعات تتعلق بقضايا المجتمع المحلي والعالمي.
- الاهتمام بإعداد البرامج والدورات التدريبية داخل المؤسسات التعليمية، والجامعات على وجه الخصوص؛ بهدف إكساب الشباب، وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء مهارات البحث العلمي، وجمع المعلومات والمادة العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأثناء استخدام شبكة الإنترنت.
- تفعيل الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي سواء على المستوى الأمني أو المستوى الأسري من جانب الوالدين داخل الأسرة الواحدة، وعلى المستوى الفردي من خلال تنمية الوازع الديني لدى الفرد.
- السعي نحو استحداث برامج أكاديمية ومهنية جديدة تتماشى والتوجهات العالمية المعاصرة، وبما يؤهل الجامعة للنطلع للمستقبل بخطى ثابتة.

المراجع

- أبو عرّاد، صالح بن علي. (2005). التربية الإسلامية: المصطلح والمفهوم. [كتاب الكتروني]. <https://ketabonline.com/ar/books/14096>
- أبو رموز، سيما راتب. (2008). تربية الطفل في الإسلام. [كتاب الكتروني]. <https://www.alarabimag.com/books/16947>

- تقديم الدليل العلمي والشرعي حول أي مفاهيم جديدة.
- استشارة أهل العلم من أعضاء هيئة كبار العلماء
- مواجهة تحديات الجيل الخامس من الحروب وفق ثلاث عمليات أساسية هي الإدراك والتعرف على الأحداث المتلاحقة، وتحديد البدائل والطرق المناسبة، واختيار أفضل الطرق والاستراتيجيات للتعامل معها.
- تعلم مهارات واكتساب لغات أخرى للتواصل مع الثقافات المتعددة.
- التمسك بالأخلاقيات والهوية الوطنية الإسلامية أثناء التفاعل مع الآخرين والنقل عنهم.
- التمسك بروح الفريق عند أداء العمل الجماعي؛ والالتزام بالقيم في هذا المجال المتمثلة في الصدق، والأمانة، والتعاون، وتقديم المصلحة العامة على تلك الشخصية.

متطلبات تحقيق الاستراتيجية المقترحة وتمثل في:

- تهيئة بيئة العمل والمناخ المحيط لتقبل التغيير والتعديل، وهو ما يتطلب أن يتسم عضو هيئة التدريس بالمرونة في تقبل وتشجيع طرح الأفكار والآراء الجديدة في إطار مرجعي علمي يستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية.
- التأكيد على الرؤية المشتركة بين منسوبي الجامعة (طلاب، وأعضاء هيئة تدريس، وإداريين) من جانب، وبين الجامعة والمجتمع المحلي من جانب آخر؛ وذلك من خلال تبني الجامعة في رسالتها ورؤيتها لرؤية المجتمع وطموحات القادة وأمال أفراد المجتمع.
- التأكيد على تفعيل دور المراكز والوحدات المتخصصة؛ وتشكيل فريق عمل ولجنة متخصصة لأخلاقيات العمل والبحث العلمي بالجامعة؛ تختص تلك اللجنة بمراجعة الأبحاث العلمية وما تتضمنه من مفاهيم ومصطلحات جديدة، وما تحتويه من معلومات وأخبار من الناحيتين العلمية والشرعية.
- نشر الثقافة الإعلامية داخل الحرم الجامعي، وهو ما ينعكس في زيادة وعي المنسوبين بممارسة تلك المهارات لمواجهة تحديات حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تشجيع عملية التعلم والتعليم عن بُعد؛ كضمان لاستمرار عملية التعلم وشموليتها لفئة كبيرة من أفراد المجتمع الواحد؛ بما يضمن لغة للتواصل والحوار للحفاظ على الهوية الوطنية.

توصيات البحث

- يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كاليات للتطبيق على النحو التالي:
- ضرورة حث منسوبي جامعة حائل طلابهم على التعامل

الإرهابية: دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي، المؤتمر العربي بعنوان: دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الصابوني، محمد علي. (1981). مختصر تفسير بن كثير: مختصر لتفسير الإمام الجليل الحافظ عماد الدين بن كثير، (7ط)، المجلد الثالث، دار القرآن الكريم.

عبد الوهاب، شادي. (2018). حروب الجيل الخامس: التحولات الرئيسية في المواجهات العنيفة غير التقليدية في العالم، مركز دراسات المستقبل. عبود، أمير نجم. (2021). أدوات ودوافع حروب الجيل الخامس، *مجلة آداب الكوفة*، 47 (2)، 447-476.

الكيلايني رانيا محمود. (2021). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أفلام شبكة نتفليكس Netflix: دراسة تحليلية في ضوء مدخل حروب الجيل الخامس، *مجلة كلية الآداب*، جامعة الفيوم، 13 (1)، 2318-2246.

محمد، إبراهيم عبد القادر. (2013). التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن الوطني الأردني في الفترة من (1999 - 2013): دراسة حالة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط.

محمود، أحمد محمود، ومجاهد، نهي عادل. (2022). التربية الإعلامية كآلية لتمكين طلاب الجامعة من مواجهة حروب الجيل الخامس وتحقيق الأمن الإنساني، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، 80 (2)، 1421-1494.

المهاجري، محمد عبد اللطيف. (2014). المنهج الإسلامي في التثبت من الأخبار والقضاء على الشائعات، دار الخلفاء الراشدين.

ناي، جوزيف. (2007). القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية، [ترجمة: محمد البجيرمي]. مكتبة العبيكان.

هادي، سهيلة. (2017). الحروب الإلكترونية في ظل عصر المعلومات، *مجلة روي استراتيجيّة*، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 4 (14)، 122-145.

هندي، صالح ذياب. (2011). الرحلة في طلب العلم في الإسلام وتطبيقاتها التربوية المعاصرة، *مجلة دراسات في العلوم التربوية*، 38 (1)، 1-24.

باقطين، علي. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، *مجلة الإعلام والتسويق*، 4 (3)، 657-685.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1980). الجامع المسند الصحيح المختصر من أحاديث رسول الله وسنته وأيامه. المكتبة السلفية

بريك، أيمن محمد، وأحمد، إيمان محمود. (2022). اتجاهات النخبة نحو آليات مواجهة الخطاب المعادي لمصر والسعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تقييمية في إطار مفهوم حروب الجيل الخامس، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 21 (1)، 181-230.

الحجار، رائد حسين. (2004). تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، *مجلة جامعة الأقصى*، 8 (2)، 203-240.

الخطيب، عبد القادر ياسين. (2022). تشجيع الإسلام على التطوير في ضوء الاستفادة من التجارب العالمية: دراسة تأصيلية تطبيقية، *مجلة آداب الفراهيدي*، 14 (49)، 355-375.

زايد، غادة عبد الفتاح. (2019). برنامج في التاريخ قائم على أدوات حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات مؤثوقة المعلومات والاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية، ومدى تأثيره على اتجاهاتهم، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، 68 (4)، 3421-3482.

الزهراني، ناصر عيسى. (2021). حروب الجيل الخامس: أدواتها وأساليب التصدي لها من منظار الشريعة الإسلامية «دراسة تأصيلية»، *مجلة التلم*، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 26 (1)، 269-289.

الزين، حسن محمد. (2016). الحرب الناعمة: المفهوم- النشأة- وسبل المواجهة، مركز قيم للدراسات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

سالم، أحمد حسن. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة دبال. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط بالأردن.

الشرقاوي، إيمان عبد الرحيم. (2014). ديسمبر (17-18). جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات

- the utility of military force as an instrument of policy in the 21st century, U.S. Army War College: the strategic studies institute (SSI).
- Kamboh, M., Mustafa, G., & Rasul, M. (2021). 5th Generation Warfare and Issues of National Integration in Pakistan, *Pakistan Social Sciences Review*, 5(1), 802814-.
- Mahmoud, M., & Mujahid; A. (2022). Media education as a mechanism to enable university students to confront fifth generation wars and achieve human security. (in Arabic). *Egyptian Journal of Media Research*, Cairo University, 80 (2), 14211494-.
- Mesthrie, R. (2003) Children in language shift - the syntax of fifth generation, pre-school, Indian South African English speakers, Indian South African English speakers, Southern African Linguistics and Applied Language Studies, 21 (3), 119126-
- Mohammed, Q. (2013). Internal and External Challenges Affecting Jordanian National Security in the Period (1999-2013-): Case Study. (in Arabic). [Unpublished Master thesis]. Middle East University.
- Nadeem, M., Mustafa, G., & Kakar, A. (2021). Fifth Generation Warfare and its Challenges to Pakistan, *Pakistan Journal of Int'L Affairs*, 4 (1), 216-230.
- Ospina, O. (2019). The rise of social media. Our World in Data. Available at: <https://ourworldindata.org/rise-of-social-media>.
- Salman; H. (2017). Social networks and their role in spreading rumors from the point of view of faculty members at Diyala University. (in Arabic). [Unpublished Master thesis]. Middle East University, Jordan.
- Sharkawy, R. (2014). The dialectic of the relationship between new media and terrorist practices: an applied study on social networks. (in Arabic). the Arab conference entitled: The Role of Arab Media in Confronting the
- Al-Zahrani, I. (2021). Fifth Generation Wars: Its Tools and Methods of Addressing It from the Perspective of Islamic Sharia. (in Arabic). "A Foundational Study", *Al-Qalam Journal*, 26 (1), 269289-.
- Ayaz, M. Arshad, H. (2021). Fifth Generation War and Role of Teachers in the Light of Quran and Hadith, *Pakistan Journal of Islamic Philosophy*, 3(2), 31- 40.
- Azad, T. (2020). Understanding the international Propaganda patterns against Pakistan. Turkey, Institute of Regional Studies (IRS) For the Institute of Regional Studies (Book of Peer-Reviewed Papers of International Conference Organized by IRS on April 2426-.
- Baktian, A. (2021). The role of social networking sites in spreading rumors from the point of view of faculty members at the University of Aden. (in Arabic). *Media and Arts*, First Year, 4 (3), 657-685.
- Break, M., & Ahmed; M. (2022). Elite Attitudes towards Mechanisms for Confronting the Anti-Egyptian and Anti-Saudi Discourse Through Social Media Networks: An Evaluation Study Within the Concept of Fifth Generation Wars. (in Arabic). *Public Opinion Research*, Faculty of Mass Communication, 21 (1), 181230-.
- El-Hagar, H. (2004). Evaluation of university performance from the point of view of faculty members at Al-Aqsa University in the light of the concept of total quality management. (in Arabic). *Al-Aqsa University*, 8 (2), 203240-.
- El-Khateeb, A. (2022). Encouraging Islam to develop in light of benefiting from global experiences: an applied, original study. (in Arabic). *Al-Farahidi Adab Journal*, 14 (49), 355-375.
- Faizi, M., & Mujahid, M. (2022). The Required Role of Youth in the Fifth Generation Warfare, *Al-Asr Research Journal*, 2(2), 6380-.
- Gray, C. (2011). Hard power and soft power:

Phenomenon of Terrorism, during the period (1718-) December, Naif University for Security Sciences.

- Tahir, A., & Afridi, K. (2019). Fifth Generations Warfare (5GW): The New Dimensions of Enemies Launched Warfare and Security Concern of Pakistan, *Global Regional Review (GRR)*, IV (I), 250-259.
- Taylor, C. (2021). Fifth Generation Distance Education, Higher Education Series, available at: <http://www.c31.uni-oldenburg.de/cde/media/readings/taylor01.pdf>.
- Wang, H., & Miao, L. (2022). Understanding Globalization, Global Gaps, and Power Shifts in the 21st Century, Beijing, China: Center for China and Globalization (CCG)
- Zayd, F. (2019). A program in history based on the tools of fifth generation warfare to develop the skills of reliability of information and digital communication among students of the Faculty of Education, and the extent of its impact on their attitudes. (in Arabic). *Educational Journal*, 68 (4), 3421- 3482.